بعضهن سيقاطعن الحفل

خريجات «الجيد والمقبول» يعترضن على عدم تكريمهن

د. شيخة المسند لـ «الشرق»: التميز حق للمتفوقات وحضور الحفل تشريف للجميع

الدوحة - منال عباس:

على الرغم من نشوة السعادة التي تعيشها هذه الأيام الخريجات المتفوقات هذا العام وانتظارهن على أحر من الجمر ليتشرفن بالتكريم السامي من سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم سمو أمير البلاد المفدى، إلا أن جوا من الاعتراضات والغضب قد خيم على الخريجات الحاصلات على تقدير جيد ومقبول.. عندما علمن انهن لن يتم تكريمهن وسيتسلمن شهاداتهن في اليوم الثاني للحفل.

ومن خلال رصد لاعداد الخريجات فقد تبين ان الحاصلات على تقدير جيد ومقبول عددهن غير قليل فقد بلغ ٤٢٨ طالبة بتقدير جيد و٤١٤ طالبة بتقدير مقبول من مجموع ١٠٤١ طالبة، وشمل هذا العدد كلية التربية التي حصلت منها ٢٠١ طالبة على تقدير جيد و١٤٧ على تقدير مقبول.. ومن كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية حصلت ٦٠ طالبة على تقدير جيد و٩٥ طالبة على تقدير مقبول، ومن كلية العلوم حصلت ٧٤ طالبة على تقدير جيد و٥٤ طالبة على مقبول، ومن الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية حصلت ست طالبات على تقدير جيد و٣٨ طالبة على مقبول، ومن كلية الإدارة والاقتصاد حصلت ٥٩ طالبة على تقدير جيد و٤٣ طالبة على تقدير مقبول، ومن كلية قطر التقنية حصلت ٢٨ طالبة على تقدير جيد و٣٧ طالبة على تقدير مقبول.

اعتراض بشدة

واعترضت الخريجة مريم البوعينين «تقدير جيد - تخصص محاسبة وإدارة» غاضبة عن عدم منح طالبات تقدير جيد ومقبول حق التكريم وشرف مصافحة سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم سمو أمير البلاد المفدى في هذه المناسبة السعيدة التي تحرص فيها الأمهات على حضورها واضافت انه اذا لم تكن هناك إمكانية لذلك فلماذا لايخصص لنا حفل خاص بنا كما حدث في الاعوام السابقة، مشيرة إلى ان عدد طالبات الامتياز والجيد جدا قليل جدا مقارنة بعدد خريجات الجيد والمقبول وقالت إنني لم أحس بفرحة التخرج ولن ادعو والدتي وإذا لم يخصص لنا حفل فلن أحضر الحفل الكبير.. الذي لا يسمح لنا فيه سوى بالوقوف والجلوس فقط حتى أسماؤنا لن تذكر.. فلماذا الحضور من الأصل.

فرحة مسلوبة

وقالت الخريجة «ن. العلي» قسم محاسبة بالكلية التقنية إن قرار عدم تكريم طالبات الجيد هزها بشدة وسلب فرحتها وفرحة أهلها.. وأضافت ان طالبات الامتياز وجيد جدا يستحققن التقدير والتكريم لكن من حقنا أيضا الاحساس باهمية هذا اليوم في حياتنا ليكون ذكرى رائعة نحتفظ بها مدى الدهر.. لكن في وجود نظرات الحضور لنا وتجاهلنا كيف لنا أن نحتفظ بهذه الذكرى أو نفرح بهذا اليوم، وأشارت الى ان أبسط الكليات في جميع دول العالم تكرم الخريجين وقالت إنه على الرغم من انتهاج جامعتنا للنظام الأمريكي إلا أنها تسلبنا حق التكريم في يوم تخريجنا ويطلب منا استلام شهاداتنا في اليوم الثاني للحفل، إذن فلماذا نحضر الحفل؟!

مرة في العمر

واكدت الخريجة هدى سعيد - إدارة واقتصاد، تقدير جيد - أنها ستحضر الحفل سواء تم تكريمها أو لا، لأنها ترى أن التخرج مرة واحدة في العمر وقالت إنها اجتهدت وحاولت ان تكون من المتفوقات لكن ربنا لم يسهل مشيرة إلى الفروق الفردية بين البشر.. وقالت لا أشعر بالذنب لأنني لم أقصر.

اختلاف الظروف

وتعتقد الخريجة «ف. السليطي - إدارة ومحاسبة - تقدير جيد» أن ظروف الطالبات تختلف والغالبية العظمى من المتفوقات ليس لديهن مسؤوليات، وقالت إنها متزوجة ولها أطفال ورغم ذلك نجحت وتخرجت وترى أنه من المفترض ان تكرم على هذا الإنجاز.

حزن شديد

وأكدت الخريجة «و.م - تقدير مقبول» حزنها الشديد عندما سمعت بعدم تسليم الشهادات في يوم الحفل، وقالت من المعلوم أن المتفوقات دائما يتم تكريمهن بصورة مختلفة.. وتقترح أن تقوم إحدى الأستاذات بالجامعة بتكريم طالبات الجيد والمقبول حتى إذا كان ذلك في نهاية الحفل.

تكرار التجربة

وقالت الخريجة «ن. الحمادي» إنه سبق أن خصص حفل لخريجات تقدير جيد ومقبول وطالبت بتكرار هذه التجربة لأهميتها ونجاحها في إدخال السعادة في نفوس الخريجات.. على أن تسلم الشهادات في يوم الحفل. وأكدت الخريجة «ح.م - تقدير جيد - أنها كانت تحلم دائما بيوم تخرجها لأهمية هذا اليوم في حياتها.. لكنها لم تكن تدري أنها ستهمش بهذا الشكل.. وقالت إنها تشعر بحالة من الاحباط الشديد وأنها إذا حضرت الحفل لن تصطحب والدتها وأضافت أنها لا تريد أن تشعر بنظرات الشفقة ممن حولها أبدا.

احترام.. لوجهات النظر

«الشرق» حملت اعتراضات الطالبات إلى الأستاذة الدكتورة شيخة المسند نائب مدير الجامعة للبحوث وخدمة المجتمع.. التي اكدت أن خريجات الجيد والمقبول مثلهن مثل المتفوقات لكن المكرمات من المتفوقات سيتميزن عليهن.. مشيرة إلى أن من حق المتميز أن يكرم بطريقة مختلفة.. لكن الحفل يعتبر تكريما للجميع وأضافت ان تكريم المتفوقات ليس بالشيء الجديد بل هو نظام متبع في جميع أنحاء العالم.

وقالت الدكتورة شيخة إننا نحترم وجهة نظر المعترضات لكن يجب أن يعلمن ان هذا الحفل تعده الجامعة وترعاه سمو حرم أمير البلاد المفدى وهذا في حد ذاته تكريم وتشريف للجميع، أما قضية تخصيص حفل لهن فهو موضوع يستحق الدراسة وعليهن حضور هذا الحفل الذي يعتبر تخريجا وحقا من حقوق الجميع مؤكدة ان الجامعة تدفع دائما الطلاب للتفوق وان التميز يعود للطالبة نفسها وهي التي تحدد المستويات التي تصل إليها.

مبنى الجامعة